العدد(1945) السنة الثامنة - الثلاثاء (26) تشرين الأول 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

دعا الى جلسة اعتيادية لبرلمان الإقليم

كركوكي: شعب كردستان سيتفق مع من يؤمن بعراق ديمقراطي ويلتزم بالدستور

□ أربيل / مكتب كردستان- سالي جودت

قال رئيس برلمان إقليم كردستان الدكتور كمال كركوكي إن المفاوضات لا تزال مستمرة مع الأطراف السياسية لتشكيل حكومة شراكة حقيقية بأسرع وقت.

وأكد خلال استقباله المشاركين في مؤتمر الإعلام الكردي والمادة ١٤٠، الذي عقدته منظمة شباب كركوك المستقلين في الأيام ٢١ و٢٢ و٢٠١٠/١٠/٢٣ في شقلاوة أن شعب كردستان سيتفق مع الطرف الذي يؤمن بعراق ديمقراطي اتحادي ويلتزم الدستور العراقي الدائم ويوافق على أن يكون منصب رئيس الجمهورية من حصة إقليم كردستان وإن مرشحنا لهذا المنصب هو الرئيس جلال طالباني، ويلتزم التزاماً كاملاً بتنفيذ المادة ١٤٠ وحل المشاكل العالقة بين إقليم كردستان وبغداد وتأسيس المجلس الاتحادي وإجراء الإحصاء إضافة الى قضية البيشمركة.

وفي بداية الاجتماع الذي عقد في قاعة الاعتصام بالبرلمان، رحب الدكتور كمال كركوكي رئيس البرلمان بالحضور، وهنأهم على عقد هذا المؤتمر، وشرح بالتفصيل أهمية المادة ١٤٠ وتنفيذها، وأشار الى آخر نتائج مباحثات الأطراف السياسية بشأن تشكيل الحكومة العراقية المقبلة، مؤكداً مطالب شعب كردستان المتمثلة في الالتزام بالدستور وتنفيذ المادة ١٤٠ كمطلبين أساسيين للقيادة السياسية لشعب كردستان لتشكيل الحكومة، وذلك من أجل تحقيق العدالة لأبناء كركوك والمناطق المتنازع عليها بجميع مكوناتهم وتخليصهم من المآسي والقلق اليومي.

من جانبهم قدم ممثلو منظمة الشباب المستقلين في كركوك الشكر لرئيس برلمان كردستان لإتاحة فرصة هذا اللقاء، وقدموا نبذة عن المؤتمر الذي شارك فيه خمسة وستون صحافياً ومثقفاً وناشطاً في منظمات المجتمع المدني، وقدمت خلال أيام المؤتمر محاضرات مهمة بشأن المادة ١٤٠ من قبل أعضاء في البرلمان وأساتذة جامعيين ومختصين، ووجهوا عدة أسئلة الى رئيس البرلمان بخصوص الوضع السياسي وأهمية المادة ١٤٠ والمشاكل التي تعرقل تنفيذها وعدم فهم بعض الأطراف أهمية المادة ١٤٠.

وقد أجاب الدكتور كمال كركوكي عن جميع الأسئلة بإسهاب، وقال إن المادة ١٤٠ ليست ضد أي مكون من مكونات مدينة كركوك بل هي فرصة أمام جميع المكونات القومية والدينية في مدينة كركوك والمناطق المتنازع عليها للإفادة من حقوقهم الدستورية وأن يقرروا بإرادتهم وفي أجواء ديمقراطية مصيرهم، لأن كركوك تمر حالياً بأوضاع غير طبيعية ولم يتم الاهتمام اللازم بها، ومن الناحية الإدارية لا يستطيع إقليم كردستان من توفير الخدمات لها بالشكل المطلوب وإن ما تم تقديمه هو من ميزانية الإقليم، لذا فإنه بتنفيذ مراحل المادة ١٤٠، وحين تعود كركوك الى إقليم كردستان فإن وضعها من الناحية الأمنية والخدمات سيكون أفضل من بقية مدن إقليم كردستان، وستتمكن جميع مكونات كركوك من الإفادة من الثروات الطبيعية في مدينتهم والعراق أجمع.

وفي ما يتعلق بالإعلام عبر رئيس برلمان كردستان عن أمله في عقد ندوات ومؤتمرات بشكل مكثف للشباب والصحافيين في كركوك وشرح المادة ١٤٠ كما وردت في الدستور بحذافيرها لجميع الأطراف.

وقد سلط رئيس برلمان كردستان خلال الاجتماع الضوء على ترحيب الأطراف السياسية لمبادرة الرئيس بارزاني بشأن تشكيل الحكومة، وكيفية صياغة برنامج عمل ائتلاف الكتل الكردستانية بعد اثنتين وخمسين ساعة من المحادثات والمناقشات في البرلمان ، ومن ثم تقديم ورقة تضم تسع عشرة نقطة من قبل اللجنة المفاوضة الى الأطراف السياسية الفائزة.

وفي ختام اللقاء قدمت منظمة شباب كركوك المستقلين هدية رمزية.

من جانب آخر استقبل الدكتور كمال كركوكي رئيس برلمان كردستان في مكتبه الخاص بمبنى البرلمان وفداً من المجلس السياسي لكرد سوريا.

وقدم أعضاء الوفد شكرهم لرئيس البرلمان لإتاحة فرصة هذا اللقاء، وأكدوا أن المجلس السياسي لكرد سوريا ينظر بعين التقدير العالي والاهتمام الى البرلمان والتجربة الديمقراطية والاستقرار والإعمار في إقليم كردستان ويتطلع الى علاقات وتنسيق على مستويات متقدمة.

في المقابل رحب الدكتور كمال كركوكي بالوفد، مستعرضاً بحسب موقع البرلمان ما تحقق خلال مسيرته خاصة في ما يتعلق بتكريس التوجه الديمقراطي في المجتمع الكردستاني، وعدّ الوسائل السلمية والحوار العصري أفضل وأنسب الطرق للوصول الى حلول سلمية لأي مشكلة وقضية سياسية.

وقال: إننا نسعى بكل جهودنا لتكون أعمالنا في إقليم كردستان سلمية وفي اتجاه ترسيخ الديمقراطية، وتعزيز مفاهيم التسامح والمحبة بين كل أبناء كردستان.

الى ذلك ووفق أحكام الفقرة الأولى من المادة الخامسة والفقرة الثانية من المادة السابعة عشرة للنظام الداخلي لبرلمان كردستان-العراق، رقم (١) لسنة ١٩٩٢ المعدل، دعا كركوكي جميع أعضاء البرلمان لحضور الجلسة السابعة من الفصل التشريعي الأول للسنة الثانية من الدورة الانتخابية الثالثة لبرلمان كردستان-العراق، وذلك في تمام الساعة (١١) من قبل ظهر اليوم الثلاثاء للاستمرار في مناقشة برنامج عمل الجلسة السابقة.

كردستانيات

التعداد والقومية

■ وديع غزوان

لا أدري ما هو وجه الاعتراض على وجود حقل القومية في استمارة التعداد السكاني، وما هو الشيء الذي يثير كل هذه المخاوف عند البعض، خاصة ان العراق شهد متغيرات كثيرة خلال السنوات الماضية كما ان مثل هذه العملية التي حرصت الدول على إجرائها بين فترة وأخرى وغالباً ما تتم كل عشر سنوات، أجلت مرات عديدة وادخلها البعض في خانة المماحكات السياسية التي صارت سمة ملازمة عندنا في كل قضية، وكأن البعض ألف الظهور بمظهر المخالف في كل شيء ربما على قاعدة خالف تعرف.. لا نريد ان نتدخل فنياً مع المتخصصين في الجهاز المركزي للإحصاء الذين أدرجوا حقول الاستمارة دون تدخل أي طرف، ويبدو ان من بينها حقل القومية، لكن من المهم التأكيد على حقيقة ان هؤلاء وهم يتدارسون الموضوع قد استعانوا بكل ما يمتلكونه من خبرة وبما درجت عليه دول العالم بعيداً عن السياسة وما تحمله من ألغام ومطبات في أوضاع كالعراق، لذا فإن ما ظهر من اعتراضات لاحقة على إدراج حقل القومية في الاستمارة لا يمكن فصله عن محاولة البعض التدخل في جوانب فنية بحتة لا نظن أنها تخدم العراق لا حالياً ولا مستقبلاً، كونه يسعى الى إغفال جانب مهم يتعلق بمكونات النسيج العراقي المتعددة وهي حقيقة معروفة للجميع وليست وليدة ظروف طارئة، فالعرب والكرد والتركمان وغيرهم متعايشون في إطار المواطنة في ظل خيمة العراق، ولم يفرقهم شيء حتى في ظل أكثر المراحل قسوة ووحشية التي تقاسم وجعها العراقيون جميعاً بهذه النسبة أو تلك ولم ينج مكون من نيرانها . وبصراحة فقد حاولت تجنب الخوض في مثل هذا الموضوع منذ أيامه الأولى خشية ان ترد كلمة بدون قصد يساء فهمها أو تكون نتائجها عكس ما نتمناه ونريده وهو تعزيز وحدة نسيج العراق وفسح المجال أمام الجميع في صنع مستقبله.. ما علمتنا إياه الدروس، ومنها ما يزخر به تاريخنا العربي الإسلامي، أنّ النهضة والحضارة والازدهار لا تتحقق بغير الاعتراف بوجود كل مكون في المجتمع وبحقوقه وشعور كل طرف بالأمان وسيادة روح المواطنة الجامعة، وقراءة سريعة للتاريخ القريب تؤكد أن أكثر الدول ازدهاراً هي تلك التي نجحت في تعزيز مفهوم الأمة والمواطنة على وفق نظرة إنسانية واسعة يتمتع الجميع فيها بحق الحياة بكرامة ودون تهميش أو إقصاء.

ان احد أسباب إجراء التعداد في كل دول العالم، كما نعرف او كما يفترض ،هو منح السياسي ومؤسسات الدولة والمتخصصين قاعدة معلومات تمكنهم من وضع سياساتهم في ضوئها، ونظن ان حجب فقرة القومية سيحجب معلومة مهمة لصانع القرار وللمواطن على حد سواء، فالسياسي يحتاجها لتكون قراراته عادلة ومنصفة والمواطن لا يستغني عنها لكي ترسخ انتماءه للوطن الذي يعيش فيه ويثق انه يعامل أبناءه بعدالة تمنع أي مغرض من تحقيق مآربه في تمزيق نسيجه الذي قوته وحصنته عذابات وقهر سنوات الحرمان الطويلة والمرة.

تخرج الدورة التاسعة لطلبة كلية الشرطة

□ اربيل / KRG

حضر وزير الداخلية كريم سنجاري ووزير البيشمركة شيخ جعفر في إقليم كردستان وعدد من الوزراء، والمسؤولين الإداريين والسياسيين والعسكريين، حفل تخرج (الدورة التاسعة لبناء كردستان) والذي تضمن الاحتفاء بتخرج ١١١ طالباً من كلية الشرطة في العاصمة أربيل.

استهل الحفل بعزف نشيدي (أي رقيب) و(موطني)، تلا ذلك قراءة آيات من الذكر الحكيم. بعدها القى اللواء فريد سعيد بهذه المناسبة كلمة عمادة كلية الشرطة أشار فيها بحسب موقع حكومة الإقليم إلى سير العملية الدراسية لهذه الدورة التي دامت ثلاث سنوات. ثم ألقى رئيس الهيئة العسكرية للقوات الأمريكية في العراق كلمة هنأ فيها الطلبة الخريجين من الدورة، معبراً عن إعجابه بالتطورات في إقليم كردستان، مشيراً الى أن حضورهم هنا هو دليل على متانة العلاقات الثنائية بين الإقليم والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي جانب آخر من المراسيم، قام وزير الداخلية في حكومة الإقليم كريم سنجاري بالتفتيش، أعقبه استعراض فعاليات من قبل فصائل الخريجين، كما جرى خلال الاستعراض رفع علم كردستان وعلم العراق الفيدرالي.

ثم ألقى وزير الداخلية الكردستاني كلمة هنأ من خلالها الخريجين باجتياز الدورة، متمنياً أن يكونوا قد استفادوا من خلال المحاضرات النظرية والتدريب العملي خلال دراستهم والتي تعتبر ضرورية في مسألة احترام حقوق الإنسان وأن يكونوا في مستوى المسؤولية، كما أن اجتيازهم الدورة يعد عاملاً ضرورياً لتطبيق سيادة القانون وحماية إقليم كردستان.

استقبل وفداً من طلبة جامعة جاجيلونيان البولونية

مصطفى يبحث مع السفير الأردني تعزيز العلاقات وفتح قنصلية أردنية في أربيل

□ أربيل / KRG

بحث رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى مع سفير المملكة الأردنية لدى العراق محمد تيسير المساعدة، افتتاح القنصلية الأردنية في إقليم كردستان، إضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين، وبحثا أيضاً العملية السياسية في العراق.

وفي مستهل اللقاء رحب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم بمبادرة المملكة الأردنية بقرار افتتاح قنصلية بلادها في إقليم كردستان.

وقال فلاح مصطفى أن مبادرة الأردن بافتتاح القنصلية من شأنها تعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بها إلى مستوى أفضل.

وأعرب عن رغبة الإقليم في التعاون مع المملكة الأردنية في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، متمنياً في الوقت نفسه أن تحذو الدول العربية الأخرى والجامعة العربية حذو المملكة الأردنية.

من جانبه، أكد السفير الأردني عزم بلاده في بدء مرحلة جديدة من العلاقات مع إقليم كردستان، وأضاف أنهم جاءوا إلى الإقليم لتنفيذ توجيهات صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني الداعية إلى التضامن والتعاون الكامل مع شعب وحكومة إقليم كردستان.

وتبادل الجانبان الآراء حول العملية السياسية ومساعي تشكيل الحكومة العراقية المقبلة داعين إلى استمرار الجهود والتوصل إلى حلول وبالنتيجة تشكيل حكومة شراكة وطنية تعبر عن رغبة وتطلعات جميع أطياف الشعب العراقي.

من جانب آخر زار وفد من طلبة جامعة جاجيلونيان في مدينة كراكوف البولونية، دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان، وكان في استقبال الوفد رئيس الدائرة فلاح مصطفى.

وفي اللقاء، استعرض فلاح مصطفى التطورات التي شهدها إقليم كردستان وخاصة في مرحلة ما بعد عام ١٩٩١، بعدها قدم مصطفى للوفد الضيف نبذة عن دور إقليم كردستان في إعادة إعمار العراق بعد عام ٢٠٠٣ وأهمية تبني النظام الفيدرالي للعراق.

ووصف مصطفى العلاقات بين إقليم كردستان وبولونيا، بحسب موقع حكومة الإقليم بالجيدة، مثمناً مشاركة الوفد الرسمي وشركات القطاع الخاص البولونية في معرض أربيل الدولي السادس، وأعرب عن أمله في ذات الوقت عن زيادة آفاق التبادل العلمي بين جامعات الإقليم والجامعات البولونية.

من جانبه، أعرب الدكتور ريناتا رئيس وفد الطلبة في جامعة Jagiellonian University البولونية عن سعادته لهذه الزيارة، وأعرب عن شكره لحفاوة الاستقبال من جانب المعنيين في الإقليم، مشيراً إلى تلك المساعدات التي لاقوها من قبل اتحاد طلبة كردستان خلال فترة زيارتهم.

وأوضح أن الزيارة أتاحت لهم فرصة التعرف عن كثب على الوضع السياسي ونظام الحكم في إقليم كردستان ووصفها بالمهمة، وقال: أن "تاريخ إقليم كردستان ودوره الفعال في الجانب السياسي والعلاقات الدولية سيكون له أثر مهم في مجال البحوث والدراسات في جامعتهم".

وأضاف: أن هناك العديد من الطلبة في جامعة جاجيلونيان البولونية يرغبون في الحصول على شهادات الماستر والدكتوراه في التخصص في مجالات مختلفة عن إقليم كردستان.

وفي محور آخر من اللقاء، أجاب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم على أسئلة الوفد الضيف والمتعلقة بمراحل العلاقات بين إقليم كردستان والدول المجاورة والمجتمع الدولي.

ووصف مصطفى المرحلة الراهنة من العلاقات الثنائية للإقليم بالمهمة.

وفي هذا السياق أشار إلى ممثليات حكومة الإقليم في الخارج والتمثيل الدبلوماسي للدول الأجنبية في الإقليم.

وأضاف أنه قبل نهاية العام الحالي سيصل عدد الدول التي لها تواجد دبلوماسي في الإقليم إلى أكثر من ٢٠ دولة.

وفي ما يخص العملية السياسية ومساعي الكتل في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، أكد مصطفى أن القيادة السياسية تدعم تشكيل حكومة عراقية تضم جميع المكونات السياسية.

وسلط الضوء على مبادرة رئيس إقليم كردستان كمقترح لتخطي الأزمة السياسية في العراق والتي قدمها وفد ائتلاف الكتل الكردستانية والتي تتضمن ١٩ فقرة يعتبرها ائتلاف الكتل الكردستانية الأساس الذي يستندون إليه في مفاوضاتهم مع بقية الكتل السياسية من أجل تشكيل الحكومة المقبلة.

وفي ختام اللقاء قال الضيوف: أن بعد عودتهم إلى بولونيا سيعملون على تنظيم ندوات ومحاضرات عن الوضع الأمني المستتب والتقدم الحاصل في جميع الصعد للإقليم في الجامعات والمراكز العلمية في بولونيا.

لليوم الثاني

معرض جماليات بابلية في السليمانية

□ السومرية نيوز / السليمانية

بدأ ٣٥ نحاتاً وفنانا تشكيليا من محافظة بابل، بعرض اعمالهم بمدينة السليمانية في معرض أطلقوا عليه "جماليات بابلية في كردستان"، فيما دعا المشاركون لاستمرار التواصل الفني بين الإقليم والمحافظات الأخرى.

وقال الفنان التشكيلي حيدر رؤوف في حديث لـ"السومرية نيوز"، إنه "يستمر لليوم الثاني معرض فناني بابل في السليمانية، بمشاركة ٣٥ فنانا تشكيليا يعرضون لوحاتهم واعمالهم النحتية من الخزف والسيراميك"، مضيفاً ان "الاعمال توزعت بين الواقعية والحديثة ونالت إعجاب الجمهور".

وكانت مؤسسة خاك للنشر والإعلام التي تشرف عليها عقيلة رئيس الجمهورية هيرو إبراهيم احمد قد وجهت دعوة رسمية للفنانين لعرض نتاجاتهم في السليمانية.

من جهته قال الفنان التشكيلي الدكتور محمود عجمي وهو أستاذ بكلية الفنون الجميلة في بابل لـ"السومرية نيوز"، إن "المعرض يعزز التواصل بين الفنانين في بابل والسليمانية ونرجو ان يتطور هذا التواصل إلى إقامة مشاريع مستقبلية، وإلى استضافة فنانين من كردستان في بابل"، مبيناً أن "الجمهور في السليمانية يتذوق الجمال ويتقبل التجديد، وكانت فرصة أيضاً لرؤية اعمال فناني السليمانية".

بدوره، أشار الفنان اياد شبلي الى ان "المعرض كان مناسبة للحوار حول الفن التشكيلي بين محافظتي السليمانية وبابل"، مضيفاً: ان الفنانين في السليمانية "توجهوا في رسوماتهم الى ما بعد الحداثة، فيما بدأ فنانو بابل بانتهاج هذا الخط في الآونة الأخيرة"، مؤكداً أن "الحوار كان مفيداً للطرفين".

وكانت قد أقيمت في السليمانية مؤخراً أنشطة ثقافية متعددة، فقد افتتحت وزارة الثقافة في إقليم كردستان العراق، في التاسع من الشهر الجاري مهرجان مولوي للشعر والأدب الصوفي بمشاركة عدد من المثقفين الكرد من العراق وإيران، كما أقام غاليري آرام بمدينة السليمانية في منتصف الشهر الماضي معرضاً فنياً هو الأول من نوعه، تم فيه تغليف أسلحة موجودة بمبنى سابق للأمن العراقي في المدينة بالصحف، في عمل يرمز لمحاولة كسر جبروت الأسلحة.

ندوة موسعة لتقييم مشاريع الخدمات الزراعية

□ أربيل / KRG

نظمت مديرية الخدمات الزراعية ندوة موسعة حضرها وزير الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان جميل سليمان حيدر وممثلو وزارة التجارة والصناعة في الإقليم وكلية زراعة جامعة صلاح الدين- أربيل وعدد من المسؤولين.

وفي بداية الندوة استعرض مستشار الوزارة ما تحقق من المشاريع الخدمية في غضون السنتين الماضيتين على وفق الخطة الستراتيجية الخمسية للوزارة للأعوام ٢٠٠٩ – ٢٠١٣، مشيراً الى بعض المشكلات المالية والفنية في تأخير تنفيذ بعض المشاريع.

بعدها ألقى المدير العام للتخطيط والمتابعة كلمة تحدث فيها عن محاور المؤتمر الثاني للخطة الستراتيجية المزمع انعقاده في شهر كانون الأول المقبل والتي تتضمن سياسة التنفيذ والوصول الى الاكتفاء الذاتي في المنتجات الزراعية بأنواعها فضلاً عن تطوير الثروات الطبيعية كالغابات ومصادر المياه والإفادة القصوى منها، وأخيراً الاهتمام بمسألة التسويق وإيجاد منافذ التصريف للمنتجات الزراعية.

جمعية ضحايا القصف الكيمياوي تطالب بتخصيص قطع أراض لعوائل الشهداء

□ السليمانية / كورديو

قدمت جمعية ضحايا القصف الكيمياوي في حلبجة مذكرة إلى حكومة إقليم كردستان مطالبة إياها بتخصيص قطع أراض أو الإفادة من مشاريع الإسكان لنحو تسعمائة من عوائل الشهداء الذين فقدوا أبناءهم وأحباءهم في القصف الكيمياوي للمدينة عام ١٩٨٨ألف وتسعمائة وثمانية وثمانين.

وقال رئيس الجمعية لقمان عبد القادر: إذا لم تستجب حكومة الإقليم للمذكرة خلال أسبوع، فإن أهالي الشهداء سينظمون تظاهرة احتجاجية أمام مبنى مجلس الوزراء مطالبين بحقوقهم إزاء ما عانوه جراء القصف الكيمياوي.

يذكر ان حكومة الإقليم أصدرت عدة قرارات لإنصاف هذه الشريحة وتكريم أبنائها وقد طالبت هي والبرلمان، وفي أكثر من مناسبة، الحكومة الاتحادية بتعويض ضحايا القصف الكيمياوي.

لجنة الصناعة تناقش توزيع الوقود على المواطنين

□ أربيل / كورديو

اجتمعت لجنة الصناعة والمعادن في برلمان كردستان مع ممثل وزارة الموارد الطبيعية ومديرية المستودعات النفطية في محافظات الإقليم الثلاث، لمناقشة آلية توزيع الوقود على المواطنين.

وجرى في الاجتماع الذي حضره رئيس اللجنة ونائبها آليات توزيع الوقود على المواطنين بانسيابية وعدالة، ومراعاة القاطنين في المناطق الجبلية قياساً الى المناطق الأخرى.

ومن جهة أخرى تمت مناقشة أسعار النفط الذي توزعه الحكومة على المواطنين.

وفي محور آخر تم التأكيد على توزيع البنزين على المواطنين بجودة عالية ومراقبة محطات الوقود من اجل تحقيق ذلك، إضافة الى مراقبة مصادر استيراد البنزين.

واستحسن الاجتماع استيراد البنزين من الدول الأخرى لعدم اكتفاء الإقليم بما يأتي من المركز.